

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

الموافق ١٠ آب و ٢٩ تموز سنة ١٨٨٥

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ شوال سنة ١٣٠٢

ذكر في الجنة الفيحاء تحت عنوان لبنان ما نصه: أثبتنا في الأعداد الماضية مجمل ما وصلنا من أخبار لبنان والخصومات التي وقعت فيه والحق يقال أن الحكومة اللبنانية الجلييلة صرفت ما في الوسع لاتقاء هذه الحوادث وبذلت الهمم في معالجة أمرها وملاحقة المجرمين الذين أشعلوا نارها وسعروا أوارها ولا بدع إن تكررت المشاجرات في لبنان فهو على اتساع أرجائه وتباعد أطرافه يتحمل أضعاف هذه الحوادث دون أن يعرو الراحة فيه اختلال أو تصاب الأمانة بكدورة.

الأخبار التلغرافية

رومية في ١ آب - ذكرت جريدة الدريتو أن من المحتمل أن تجري إيطاليا الأعمال اللازمة لإنقاذ كسلة. باريز فيه - اقتصر مجلس النواب على الاعتمادات الضرورية لإنشاء مستودع فحم في أبوخ ونشر الحماية في تاجورة.

مدريد - تعاضم فعل الوباء في إسبانيا وسبب قلقاً واضطراباً.

لندرا في ٢ منه - نصحت جريدة الستاندرد إنكلترا أن تتقرب من ألمانيا والنمسا.

باريز في ٣ - حدثت زلزلة هائلة في البلاد التابعة لروسيا من آسيا مات بها خلق كثير.

ومنها في ٤ - ظهر الهواء الأصفر في مرسيليا والوقوعات فيها نحو ٢٠ يوماً.

برلين فيه - نشرت اللورد ألمان زيتونغ ما يشف عن الخوف من أن فرنسا تتوقع الفرص للهجوم على ألمانيا بالرغم عن أميالها السلمية.

لندرا في ٤ منه - ستجري الانتخابات لمجلس العموم في الأسبوع الثالث من شهر نوفمبر (ت ٢).

باريز فيه - يلوح من المؤكد أن إنكلترا عرضت على الدولة العلية اختلال مصر وإبرام محالفة معها احتساباً من المصاعب التي ربما تنشأ عن المسألة الأفغانية.

لندرا في ٥ منه - سيسافر السير هنري دريموند فولف يوم الجمعة القادم بطريق ويانه فيصل إلى مصر أواخر الجاري.

أجاب اللورد سالسبورري في المجلس أنه يخشى أن قوات الفرصة تحويل دون إمكان الوصول إلى حماية القبائل السودانية المتجابهة وأكد أن المسألة السودانية من جملة مأمورية السير دريموند فولف وأنها ستكون موضوع النظر بعد انتهاء المسألة المالية المصرية.

مدريد فيه - أصيب أمس بالوباء في غسبانيا ٤٣٧٩ مات منهم ١٦٢١.

لندرا في ٦ منه - قال السير هكس بيش أن إنكلترا تسير بمصر بالاتفاق مع الدول لا سيما الدولة العلية لأن لها حقوقاً خصوصية ومهمة السير دريموند بالأسطوانة موضوعها إبرام وفاق ينشأ عن تحسين لمصر ولم يستحسن الخوض في إخلاء مصر.

ورد إلى إدارة الصحة في بيروت أن تجعل على واردات مرسيليا حجراً صحياً مدة عشرة أيام لظهور الهواء الأصفر فيها.

قد اهتم مجلس بلديتنا بأمر التنظيفات وأخطر أصحاب البيوت السائل منها المياه المعفنة بإجراء النظام إذا لم يمنعوا سيلانها.

ظفرت الضابطة بشركة لصوص وسنذكر التفصيل بالعدد القادم.

منة تحمد آثارها

نشرنا في عدد ماض من الثمرات تحت لعنوان المذكور أعلاه حرفياً. بلغنا مع مزيد الابتهاج أن حكومة متصرفية لبنان الجلييلة لرغبتها في نشر المعارف وتنوير أفكار الأهالي بمطالعة المطبوعات سعت في ترويج إحدى جرائد بيروت ابتغاء لهذه الفائدة وقد عددنا ذلك منة على المطبوعات تحمد آثارها ونرجو أن يكون لباقي الجرائد البيروتية نصيب من هذا السعي الحميد تعميماً للفائدة ومبادلة المنفعة بين جميع مطبوعات بيروت ولبنان. انتهى

وقد نشرت ذلك جريدة الجنة الفيحاء وأتبعتها بهذه الجملة التي نصها: (الجنة) وردت علينا سوالات متكررة من حاضرة الولاية الجلييلة وبعض المشتركين في هذا الثغر ولبنان يسألوننا إن كانت الجنة هي المقصودة بكلام الثمرات الغراء ومن ثم إن كانت هي الجريدة التي روجت المتصرفية اللبنانية أمرها وسعت لأشغالها بالتأييد نشرًا للمعارف وتنويرًا لأفكار الأهالي فأحوجنا هذا إلى التصريح ببعد ذلك عنا لأن لجريديتنا خطة من السياسة نشأت عليها وما زالت تتبعها إلى ما شاء الله لا تراعي إلا مصلحة الدولة أيدها الله ولا تداري من غوى ولو أودى بها عدم المداراة معولة في رواج أمرها على معاضدة الرأي العام ومساعدة المشتركين الكرام.

وقد نقلت جريدة لسان الحال الغراء مقال الثمرات والجنة وذيلتها بقولها. (اللسان) لقد أصبح اللسان بعد نشر الجنة هذه الفقرة محلاً للظن فاضطر من ثم التصريح بأنه ليس هو المقصود في جملة الثمرات البهية فهو منذ نشأته لم ينل مساعدة عمومية ولا خصوصية ولم يسع في نوالها فجل مساعدة رغب فيه سعيه وجده في الخطة العثمانية التي بها يكتسب رضى أولياء الأمر وحضرة مشتركيه الكرام.

ونحن نعود فنقول أن الثمرات قد نشرت ما بلغها عن ترويج حكومة متصرفية لبنان لإحدى جرائد بيروت (غير الثمرات) وظاهر قولنا السابق تمنى المنفعة لجميع مطبوعات بيروت وأهالي لبنان ولا يخفى ما في مطالعة عدة من الجرائد من كثرة الفائدة. بخلاف ما لو كانت واحدة. وقد عرفت جريديتنا ثمرات الفنون بصدق الخدمة للدولة والوطن لا ينازعها في مشربها العثماني منازع ولا يجار بها مجار وهي تعترف بافتقارها إلى مساعدة الدولة العلية في جميع الأحوال كما أنها لا تنكر فضل مشتركها الكرام ومع ذلك لا تحول عن مشربها الذي عرفت به منذ نشأتها إلى الآن ولن تحول أبداً.

قد نال البرق خبر انحراف صحة حضرة دولتو فخامتو سعيد باشا الصدر الأعظم فاستطلعنا جرائد الأستانة لما أن حضرة المشار إليه عظيم الهمة حريص على مصالح الدولة شديد الحزم واسع الاطلاع موصوف بالكمال صادق بخدمة مولاه سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وقد تبينا مما نشرته جريدة الطريق بأعدادها المتوالية أن الانحراف منعه من تعاطي المهام مدة أيام وبعد ذلك صار ينظر في الأمور المهمة منها وقد كان سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم يرسل بتفقدته في كل يوم وذكرت في عددها الأخير الصادر في ١٧ شوال أن فخامته سيتوجه في هذا اليوم إلى المابين الهمايوني لإيفاء التثكرات للحضرة العلية ثم يعوج بعد ذلك إلى الباب العالي فالحمد لله على سلامة فخامته ونرجوه تعالى أن يتمتع الممالك المحروسة الشاهانية بطول بقائه وحسن تدبيره وأرائه الثاقبة.

وقد كان يعقد مجلس الوكلاء برياسة حضرة أبهتلو دولتو أدهم باشا ناظر الداخلية.

قدم من الأستانة في الأسبوع الماضي حضرة سعادتلو مصطفى ضيا باشا متصرف حماة وتوجه إلى مركز الولاية وذهب منها إلى مركز مأموريته.

عاد من الشام سعادتلو عمر شوقي باشا متصرف اللاذقية وتوجه يوم الأربعاء الماضي مع البابور الروسي إلى مركز مأموريته.

قدم من القدس الشريف بالبابور الروسي رتبتلو جراسيموس أفندي بطيريك الكرسي الأنطاكي الجديد مع الوفد الذي ذهب لاستقباله في القدس من الروساء ووجوه الطائفة الأرثوذكسية وقد استقبل حضرته من طرف متصرفية بيروت عزتلو يوسف أفندي عرمان ترجمان المتصرفية ورفعتلو فوزي أفندي رئيس الزندرية ووقف في المينا فصيلة من الزندرية واحتفل القوم باستقباله احتفالاً حافلاً مع التعظيم والتكريم وقد توجه إلى مركز الولاية وسيعود منها ويتوجه إلى الأستانة العلية لأجل تقديم تشكراته إلى الحضرة السلطانية.

في الخميس الماضي قدم من الأستانة العلية حضرة سعادتلو عنان باشا الفريق فأطلقت لاستقباله المدافع وقد توجه إلى الشام.

حصل في عين عنوب (من لبنان) منازعة بين عائلة أبو شقرة أسفرت عن جريحين أحدهما جراحاته بليغة. وقد بلغنا أنه وجد قتيل في أراضي جزين من الشيعة لم يعلم قاتله فنأمل البحث عن ذلك وتتبع أهل الفساد.

المزاح يذهب المروءة ويوغر الصدر

أقل المزاح. فإنه عن الحق مزاح.. وإذا أمكنك أن لا تمزح فلا توريه زبد الكلام وتقدح. وإياك وهزل الكلام في لقاء المحافل. عند التنقيب عن دقيق المسائل. واستعمل الجد يؤثر عنك فضله. ويصيب غرض الفضائل بنبل الكلام نبلة. فلا تك ضحكة على الناس فيما تبديه. وما تحكيه عن الغير وترويه. مما حذر فضول القول الذي لا يفيد. ولا يكون لك منه في غرض الصواب سهم سديد. ولا تسخر على جلبك بإبداء هجر الكلام. ولا تورث نار صدره عليك بما ترسه من السهام. ولا تستعمل ما يضحك منه في المجالس. ولا ما تنبو عنه النفوس النفاس. فتعوي بالهاوية في ذلك. وتكون وأنت حي شر هالك. فإن المزاح يميم القلب. ويغضب ما لا يحل منه الرب. وهو يسقط الهيبة من صاحبه. ويذهب إذا كان نقاب فضل بمناقبه. فلا يكون مهيبًا. ولا يصيب من الاعتبار نصيبًا. ويجري عليه الأطفال. ويضري السفلة والجهال. وحسبك ضعة أن تعرف من الناس أنك مزاح. لا هم لك إلا استعمال المهمل من المزاح. ولك مندوحة أن تشتغل بما هو مزاح عن الحق. وعاطل مما يزين الكلام من حلية الصدق. على أن مستعمل الجد ترمقه بالهيبة العيون. وتعترف بما يرفع شأنه من معالي الشؤون. فلا يعدو عليه سفيه بقبيح كلام. ويلقاه كل نبيه بغاية الإجلال والإعظام. ويكون قد --- فضل بإحراز الفضائل. ونال في الأعين باستخراج عيون المسائل. فلا يهزأ به عاقل. ويحترمه كل فاضل. والهزل بهزل الأعراض. وينبو أن تصاب به من الفضيلة الأغراض. يتلفه من يؤثر ما فيه وصمة على الحسب. ومن يخلع عن منكبه رداء الحياء والأدب. ومن كان من أداني الناس. ومن لا يبالي أن يتردى بالخلق من اللباس. وهيئات أن يسود من تعرف بصفة المزح. أو يكون له نصيب من الثناء والمدح. بل رضي لسخافة قدره بالدون. وشان ما عرف به أسلافه من عظيم الشؤون. وتحاماه من لا يألّف السخرية ومن لا يكون له وإن ظمئ بغير المعارف ترويه وشر بني آدم من يكون لدناء قدره لا يهاب. ومن لا يكون له في جريدة الأحساب حساب. ومن يجني على نفسه ما يحط من شأنها. ويخل بصحة دينها وإيمانها. ومن يكون برد اعتباره غير مذهب. ومن يذهب من كسب الخطايا كل مذهب. ومن يسقط مروءته بصفة شين. تذهب بالأثر منها والعين. وقل أن يرغب بهذه الخلال إنسان. ويذهب شأنه في سبيل الله والشيطان. فإن قلت قد مزج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الأحيان. بقوله لا تدخل الجنة عجوز وهو يدل على جوازه إن سلم من الزور والبهتان. قلت هو من معاريف الكلام التي تشوق. وتبعث النفس على الطرب وتسوق. وهو جد وإن كان ظاهره مزحًا وهو جائز باتفاق لا يرى فيه الناظر قبحًا. أي لا تدخل الجنة وهي عجوز بل تعود صبية. وهي قضية حقة أصدق بها من قضية. فإذا قدرت على استعمال مثل هذا الكلام. ساغ لك استعماله بدون تورية ولا إبهام. ولا دليل فيه على جواز المزح ولو على وجه الاستهزاء. ولا الاستكثار منه بما يذهب بالورع والحياء. بل يسوغ إذا كان حقًا في بعض الأحيان. لا في كل شوط من مضماره في ميدان البيان. وليكن في الجد من الكلام. كالمزح الذي يستعمل لإصلاح الطعام. لأن النفوس تسأم دوام الجد في أعمالها. فتستعمل المزح عند السئامة لإصلاح أحوالها. فظهر أنه لا يباح إلا إذا كان حقًا حينًا ما لا في غيبة إنسان. بل يكون كالعلاج الذي يستعمل لاعتدال الأمزجة في بعض الأحيان. فافقه يا فلان ما أتله عليك من صحيح الأحكام. وما --- من الرحيق المختوم الذي لا تتحمل بسكره الآثام. واحمل --- على لعمل بهذه الحكم والأمثال. واربأ بها أن تسوم مع --- الجهال. واعلم أن الصدق في جد الكلام يعظم لك الأجر. و--- يذهب المروءة ويوغر الصدر.

أقل من المزح في جد الكلام إذا

أخذت تروي حديث الفضل والأدب ولا تكن فيه بين الناس مشتهرًا

تحت شأن معالي النفس والحسب

وتغتذي من --- الناس فيه بلا

تسمو بجدك في فضل الخير آب واجعله كالمزح في وضع الطعام إذا أرحت فمك من جد ومن تعب فالمزح يذهب من أصل المروءة مع

إيغار صدر ---

(أ-أ)

مصر

في الديبا عن رسالة من الأستانة أن من الشائع في المحافل السياسية أن الوزارة الجديدة الإنكليزية لرغبتها في الانقياد إلى مشورة البرنس بسمارك ورغائب الدول الأوروبية قد تعاملت بكل ما طلب منها بما هو متعلق في مصر ولم ترفض إلا طلبًا واحدًا وهو وضع القطر المصري تحت إدارة (كذا) الدول العظيمة المشتركة.

نشر المورنن بوست أنه يستند من الحكم العام في المحافل السياسية أن الوزارة الإنكليزية تقاسم الجنرال ولسلي رأيه - -- الخطر الذي ينشأ لمصر عن ترك دنقلة والخرطوم وشأنها.

وفي التمس عن مكانه من باريز أن الروسية حريصة في المسألة المصرية على سياسة الغرض --- فهي لا تعرقل بشيء سياسة اللورد سالسبورري.

وفي الديبا عن رسالة من لندرا أن الجناب الخديوي بعث تحريرًا إلى أحد عظماء مأموري الإنكليز أوضح به مسرته من زيارة السير هنري دريموند فولف للقطر المصري وأنه سيجري له --- التسهيلات الممكنة لإعانتته في مأموريته.

أجاب السير هيكس بليش في مجلس النواب على عدة مسائل فقال إن الحكومة لم يبلغها شيء بطريقة رسمية يستفاد منه وفاة المتمهدي.

روسيا وإنكلترا

نشرت جريدة النور (الروسية) بخصوص ما كتبه جريدة التمس عن الاستعدادات الحربية في أواسط آسيا مما أوجب قلق الأفكار في أوروبا قالت ما خلاصته أنه إذا لم تتضمن هذه التظاهرات رغبة الوزارة المحافظة في إنقاذ نار الاختلاف --- فلا يكون المراد منها على ما تؤكد الدوائر المالية --- فإن الحكومة الروسية لم تغير قط نواياها --- بثبات في رأيها بخصوص ذي الفقار ضد اقتراحات --- بضرورة اعتبار مسألة احتلال الأفغان للمراكز الدفاعية والهجومية في مجموع المعابر الجبلية من الأمور التي لا يجب أن --- لارتباطها بتعهدات أدبية بالنظر إلى أمير الأفغان. وأما من --- لا يستغنى عنها ويحكم بموافقته بالنظر إلى مثل --- المعرضة للحوادث الكثيرة وعليه فإذا لم يكن - -- فتح أبواب النزاع فلا تلبث المخاوف الحاضرة أن تزول كغيرها مما يدل على ضرورة نهاية هذا النزاع الموقوفة --- الشعب الذي ترتاب به الجرائد الإنكليزية ---.

ومن رأي هذه الجريدة أنه لا يبعد حسم هذا الاختلاف والوصول إلى الوفاق بسرعة إذا لازمت وزارة سالسبورري خطة مسير الوزارة الحرة وبقية أمينة في تصريحاتها لأنه في حال سقوط الوزارة السابقة كانت مسألة ذي الفقار قاربت أن تحسم وقد قالت التمس بعد ذلك أن الوزارة السابقة لأن الحالة الأجنبية تعدلت في أوروبا بالنظر إلى إنكلترا ومن واجبات الوزارة الحاضرة أن تستفيد من هذا التعديل فكأنها تريد بذلك الإشارة إلى صلات إنكلترا وألمانيا فهي بحسب أقوال التمس قد تحولت إلى حد أنه لم يخش في الحاضر من تقدم البرنس بسمارك تجاه الباب العالي في طلب مع الاتحاد بينه وبين إنكلترا ضد الروسية وقد رأت الجرائد الألمانية ما لا يحقق أمان التيمس فنشرت الناسيونال ريبنتك ما خلاصته:

من المقرر الثابت أن اللورد سالسبورري يبحث الآن في تقوية مركزه بالنظر إلى الدول الأوروبية لغاية أن لا يكون منفردًا إذا اشتبك القتال بينه وبين الروسية ومع ذلك فبالرغم عما تبدي الدول لتخص هذا الوزير من الرعاية والمودة يجب أن يعتقد أنه ليس بين الدول الأوروبية من يقاتل عن

صوالح إنكلترا سواء كانت حكوماتهم حرة أو محافظة أهـ. مقال النور نشرت الدالي نيوز أن المخابرات بين الروسية وإنكلترا كانت --- في نهار أمس على حالتها السابقة وأن --- المعنى دائم ولكنها لم --- اللورد غرانفيل.

وذكرت الستندارد في نهاية --- ذكر ما صورته سواء --- تؤمل في --- في أوروبا يظهر --- أولى أن يقال أن الحالة بعيدة عن أن تكون مرضية.

الجنرال غوردون

طرح في مجلس النواب الإنكليزي --- أنه كان ما يزعمه الموسيو --- المتعلق بكون المتمهدي عرض --- غوردون نحو

أساس التقدم الحقوقي وحفظه

تابع لما قبله

الحكومة كثيرًا وإن كانت من مقيداته فإنه إذا اتكل أرباب العلوم والفنون والصنائع على معونة أرباب الحكومة تفقدوا عن الاجتهاد التام فلم يبلغوا الأمر من أن التقدم الحق من داخل لا من خارج وأنه متوقف على الجد الشخصي لا على إسعاد الحكومة.

قد التفتنا فيما سبق إلى الآراء المبينة على الأسباب الخارجية المتقدم. والآن نتقدم إلى الأسباب الداخلية فنقول رأي البعض أن ذلك مبني على العمل وحده أي أن التقدم بين البشر ليس سوى التقدم والارتقاء في القوى العقلية لأن هذه هي ذات السلطان في الأمور البشرية فإنه حيثما انتشر العلم شوهه التقدم وحيثما غلب الجهل تأخر الناس وتوحشوا فلا أساس للتقدم غير العلم وحفظه ونموه مبنيان على توسيع العلم فقط ولا يخفى أن هذا الرأي أقوى مما سبقه لأنه لا يمكن إنكار تأثير العقل السامي في أمر تقدم البشر فإن الأمر ظاهر أنه حيثما وجد التقدم ارتقى العلم وأمع العقل وحيثما نقص العلم ولم يتحرك العقل فقد التقدم فلا بد من طلب أسباب التقدم الحقيقية الجوهرية في العقل أو فيما يتعلق به وليس في ما هو خارج عنه ولا تحتاج إلى بحث طويل لإثبات ذلك لأن الجميع يعلمون بأن جوهر التقدم متوقف على اختراعات العلم واكتشافاته ولا ينتظر تقدم في ما يأتي من القرون في غير هذا السبيل لكن هما مسألة ذات شأن وهي هل يتوقف التقدم على مجرد اتساع العقل أو على العقل والأخلاق أي أعقلي محض هو أم عقلي وأدبي --- وأنكر البعض أن للآداب علاقة بالتقدم وادعوا أن المبادئ الأدبية من موانع التقدم وقالوا إن أردناه وجب أن يترك الآداب على جانب وأن نفصل العلم عن الدين فصلًا تامًا معتقدين أن اقتراعهما شر لا خير بل زادوا على ذلك أن قالوا العلم إذا كمل بقي الدين. لأن الدين مبني على الوهم والجهل لكن منهم من قال أن الأدبيات ثابتة الحقيقة ولها في هذا الأمر محل ولكنها قليلة الأهمية ليست بذات تأثير عظيم في أمر ارتقاء البشر فالركن الأساسي إدا هو العلم الذي لا نهاية له ولا لارتقاء الإنسان ما دام عقله يتسع علمًا.

عرضت على قائد الجنود الحبشية مبلغ مئة ألف ليرا إنكليزية لإنقاذ هذه المدينة.

المنكرات في لنديرا

نشرت جريدة البال مال كازت الإنكليزية المطبوعة في لنديرا مقالات عن ازدياد وقوع القبائح المنكرة الفظيعة ونسبت ذلك إلى أكثر كبراء القوم وقد ترجم كلامها جميع الجرائد الأجنبية مع اختلاف لغاتها وقد أضربنا نحن عن ترجمتها لما أن الأذان تمجها وتبأها الأديب الحق وقد رأت الحكومة الإنكليزية محاكمة صاحب الجريدة المذكورة وهو أعلن استعدادها للمحاكمة وإثبات ما كتبه وقد تعينت لجنة لتحقيق ذلك.

وقد ورد في الأخبار التلغرافية السائرة أن اللجنة التي كلفت النظر في مسألة البال مال كازيت قدمت تقريراً تصرح فيه أن مجمل ما ذكرته الجريدة المذكورة مقرون بالصحة. هذه آداب الإنكليز وهم مع ذلك يدعون إصلاح غيرهم فما أحرأهم بقول الشاعر:

أبدأ بنفسك فأنبهها عن غيرها

فإذا انتهت فأنت عنه حكيم

حضرة إسماعيل باشا

قد ذكرت الجرائد عن أخبار الأستانة أن حضرة إسماعيل باشا الخديوي السابق رفع إلى سدة الخلافة العظمى بحسب العادة رسالة تلغرافية تتضمن إبداء التهاني للحضرة العلية بعيد النظر السعيد وأنه أرسل إليه الجواب تلغرافياً يشف عن الامتتان وقد تبيناً مما نشرته جريدة الدبا عن أخبار الأستانة وجه نشر الجرائد لهذا الخبر في هذه المرة مع أن ذلك من العوائد التي يقوم بها كبراء الدولة وعظماء الأمراء في المواسم والأعياد وهو أن سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم تلطف برد الجواب إلى حضرة إسماعيل باشا رأساً بدون واسطة.

مراسلات الجهات

الأستانة العلية في ١٧ شوال

أحسن بالنيشان العثماني المرصع لحضرة صاحب الدولة كامل باشا ناظر الأوقاف وبالنيشان العثماني (بدون ترصيع) من الصنف الأول لحضرة صاحب الدولة غبريل باشا والي الروم إيلي الشرقية مع علبة عطوس محجرة. عموم الجرائد وبالأخص جريدة الطريق التركية تتشكى من تصرفات إدارة الرجعي (حصر الدخان) وبالأخص من الزيادة التي وضعت على الأسعار وأوجبته تدني الواردات والبيادي أن الباب العالي صارف الجهد للنظر في هذه المسألة.

تشويش صاحب الفخامة سعيد باشا الصدر الأعظم خف عن الأول وقد أشار عليه الأطباء بالاستراحة وتبديل الهواء في جزائر الأمراء.

سفير إنكلترا توجه للباب العالي وقدم التشكر بالنيابة عن حكومته للمساعدة التي حصلت بإعطاء الفرمان العالي الشأن بالرخصة للحكومة المصرية لعقد قرض تسعة ملايين الليرا.

أشاع التلغراف خبر وفاة المتمهدي وحصول بعض المنازعات بين المتقدمين في معسكره على الرياسة فحصل الأمل بأن هذه المنازعات تؤدي لكسر عزم العصاة وانقيادهم لطاعة الحكومة المصرية بدون مداخلات إنكلترا.

اليوم هب الريح الشمالي في البوغاز بنوع ما سبق له مثل في فصل الشتاء وكان سبباً لانقطاع المطر الذي نزل بالأمس وكسر حرارات الصيف التي كانت وصلت إلى درجة ٣٢.

لا زال سعادة الأمير مصطفى أرسلان باقياً في الأستانة وقد زار بعض الرجال العظام ونال مزيد الالتفات.

أزلية لبطلت صولة السياسة وكثرت --- فالحكومة التي لا تطيعها الرعية إلا خوف أحكامها السياسية هي في شر حال لأنها لا تثبت إلا بالقوة الإجبارية فلا تحبها الرعية بل تحسبها ظالمة فتقوم عليها وتخبطها كلما سنحت الفرصة. أما الرعية التي ترى أن أساس السياسة أساس أدبي فتجب عليها الطاعة لأنها حق ويحكم ضمير مخالفتها على نفسه فتلك الرعية ركن للسياسة ويمكنها التقدم. فنتج أن أول واسطة لإثبات الأمور السياسية بين البشر تعليم المبادئ الأدبية والدينية والبلاد التي تزعت أركانها فهي موشكة أن تصير ميدان الاضطراب والقلق ولا يمكن فيها التقدم الثابت.

قلنا إن أول واسطة لإثبات الأمور السياسية والمدنية بين البشر تعليم المبادئ الأدبية والدينية لكن من الناس من قالوا هي المبادئ الأدبية دون الدينية وأن الدين يلقي في السياسة كما شوهد كثيراً ما سبق ويصح الاعتراض إذا فرضنا أن الدين نحلة مخصوصة ولكن إذا كان المعنى بالدين اعتقاد وجود الله وأحكام الحياة الأبدية وتكليف الإنسان ومسؤوليته بما صنع فذلك ضد السياسة والتقدم والتقدم البشري فإن الأدبيات تفقد قوتها ما لم تعضدها أحكام الدين لأن الإنسان يميل إلى الفساد أكثر مما يميل إلى الآداب فيجب وجود ما يحركه إلى مراعاة المبادئ الأدبية وهو الدين.

ولنا أمثلة كثيرة في تاريخ البشر شهدت أن الفساد في الأمور الدينية يأتي وراء الانحطاط في السياسة والتقدم وأخيراً السقوط ما لم يحدث إصلاح. ومن أعظم هذه الأمثلة أمة اليهود التي نجحت حين كانت محافظة على الشريعة الدينية التي استلمتها من الله ولكن لما خامرها الفساد أخذت تنحط ثم سقطت وبادت ويظهر ذلك جلياً في أمر الرومانيين مع أن دينهم كان ديناً وثيقاً فإنه علم وجود الله وأنه أجرى أحكامه على البشر فكان للرومانيين أساس ديني للمبادئ الأدبية وحينما كانوا يخافون أحكام الهتهم استقامت سيرتهم بعض الاستقامة وسلمت سياستهم من الفساد وتقدموا تقدماً عظيماً كما لا يخفى ولكن في أواخر أمرهم دخل الفساد في آدابهم وبينت فلاسفتهم أن دينهم وهميٌ بغير أساس حقيقي فأصبح علماءهم وجانب عظيم من الشعب كفره فكانت النتيجة الانقلاب في السياسة وسقوط تلك الأمة التي أظهرت من القوة والتسلط والتقدم ما لم يظهره غيرها قبل زمانها. وكفانا ذلك دليل على أن التقدم بين البشر مبني خاصة على مراعاة المبادئ الأدبية مع توسيع العقل وترقية العلوم.

(النشرة الأسبوعية)

كسلة

ذكر في الديبا أن المدافعين عن كسلة قد كبدوا رجال المتمهدي خسائر مهمة في سبعة الأشهر الأخيرة ولا ريب أنه قد جمعت قوات عظيمة للاستيلاء على هذه المدينة وهم يحاصرونها منذ ثلاثة عشر شهراً.

أما هذه المدينة فقد أسسها المصريون منذ أربعين سنة فأصبحت في زمن قريب المدينة الثانية التجارية للسودان ونموها السريع يؤيد الرأي القائل أن فتح لسودان من مصر كان من جملة الأعمال التمدنية وهي كائنة في ولايته تاكا أغنى الأراضي السودانية ذات الأحراش والمزارع ولها طرق تصل بها من سواكن ومصوع وموقعها مركز حربي مهم للنظر إلى الحبشة ووادي النيل وقد يعلم طول مدة الدفاع الشديد الذي تحملته هذه المدينة عندما يتضح لنا بني عمارة الضاربة في تلك البلاد والتي لا تزال خاضعة للجناب الخديوي هي قاصرة عن نجدها بالنظر إلى قبائل عثمان دجنة التي تهدها والمنتشرة ف ينحو أربعماية أو خمسمائة كيلومتر التي تفصل كسلة عن سواكن وقالت في نهاية هذا الكلام أن الحكومة الإنكليزية

وهنا تعرض لنا مسألة أخرى وهي هل يمكن اتساع العقل إلى ما لا نهاية حتى يدرك كل أسرار الطبيعة وأسرار الإنسان العقلية والروحية ويبين أن المبادئ الأدبية ليس لها أصل ولا أساس غير العقل أي أنه ليس في الإنسان ولا في الطبيعة شيء لا يمكن للعقل إدراكه و- أصحاب هذا الرأي على صحته بالتقدم في العلوم فيما مضى وأدرك البشر الآن أسراراً كان القدماء يظنونها مستحيلة الإدراك ونها برهان ودليل على وجود قوة فوق الطبيعة وقد سلم اليوم أنها طبيعية وأن في طاقة الإنسان أن يدركها ويديرها كما يشاء ويدعون أن لا شيء وراء حجاب الطبيعة لا يمكن إدراكه إن استمر العقل على البحث والامتحان. ولكن إذا أمعنا النظر في هذا الأمر رأينا أن العلم عوضاً عن أن يرجح إمكان إدراكه العقل لكل شيء بين أن لتقدم العقل حدوداً لا يمكن أن يتعداها وأن في الكون أسراراً لا نستطيع إدراكها بمجرد القوى العقلية نذكر منها سر الحياة فإنه كان يظن سابقاً أن الحياة تتولد من المادة في أحوال خاصة وأنه يمكن اكتشاف تلك الأحوال أو شروط الحياة فيقدر الإنسان أن بواد الحياة بترتيب المادة وتركيبها على الأحوال اللازمة وبالتالي يمكن إبقاء الحياة في البشر وغيرهم إلى حد غير معلوم بتقديم الوسائط المطلوبة. لكن العلم اليوم أبطل ذلك وأثبت نقيضه أي أنه لا يمكن توليد الحياة ولا إبقاؤها إلى غير حد بل إن الموت من أحكام الطبيعة التي لا ترد مهما قوي عقل الإنسان. ومنها سر آخر قد أثبت العلم عدم إدراكه وهو أصل قوات الطبيعة الجامدة أو القوات الميكانيكية غير العضوية فإنه كان يظن إمكان توليد قوى نظير قوى الطبيعة كاستنباط آلة تولد القوة فتتحرك من نفسها إلى غير نهاية أو إلى أن تتعطل أما الآن فقد أثبت العلم أن قوى الطبيعة على مقادير ثابتة لا تزيد ولا تنقص وإن أصلها غير معروف ولا يمكن معرفته ولا توليد القوة ولنا أمور أخرى تبين عدم قدرة العقل على إدراكها ولكن حسبنا ما تقدم دليلاً على أن للقوى العقلية حداً لا يمكنها مجاوزته من تلقاء نفسها فإن تقدم البشر في الأمور العقلية محدود لأن الإنسان خليفة محدودة.

أما تعلق الأدبيات بارتقاء البشر وتقدمهم فمبني على مبدأ غير المبدأ العقلي في الإنسان وهو مبدأ فوق الطبيعة لا يمكن العقل إنكاره مع أنه لا يقدر أن يحدده ولا يكتشف أصله كما أنه لا يقدر أن يكتشف أصل الطبيعة. وهو أن نفس الإنسان ثابتة تبرهن وجودها حقيقة من اختباره والعلم الحقيقي لا ينكرها فإن وجدت نفس فلها مبادئ وحقوق وهذه المبادئ والحقوق أصل الأدبيات ولا يمكن الإنسان أن يبلغ غاية التقدم بلا مراعاة هذه المبادئ الأدبية ولنا أدلة قاطعة على أن التقدم الحقيقي مبني على مراعاتها وأنه لا يرجى حفظه بدونها.

الأول: الهيئة الاجتماعية فإنه لا يمكن انتظامها من دون مراعاة بعض مبادئ أدبية ولا يمكن حفظها إذا أهملت فإنه إذا رفض الناس مراعاة حقوق بعضهم على البعض وأبوح للجميع التعدي على الغير لم يمض إلا قليل من الزمان حتى يدخل الخطف والسلب والقتل إليهم ويسد كل نظام تحتاج الهيئة الاجتماعية إلى المبادئ الأجيبة التي تأمر بالامتناع عن تلك الأفعال المخلة بحقوق الناس وعليها نبني كل سياسة أيضاً ولا بد منها حينما اجتمع البشر وذلك ظاهر. وإن قيل أن هذه المبادئ ليس هو المناسبة لأحوالهم الدنيوية ولا أنها لازمة الراحة في هذه الحياة فقط بل لها أساس أعمق وأعلى من ذلك وهو أساس أزلي أبدي لا يتغير مهما تغيرت أحواله لأنها حق ومن خالفها وقع تحت حكم ضميره وتحت حكم الله ولو نجا من حكم السياسة البشرية وهذه السياسة نفسها مستندة توطاً على المبادئ الأدبية فلو فرضنا أن الناس اعتقدوا أن أحكام السياسة أحكام بشرية فقط مبنية على فصول زمنية غير

الوجاهية وتبلغ في ٤ مارت سنة ٣٠١ الأبخارنامة من طرف دائرة الإجراء ومن ثم حجز الأراضي في ١٣ حزيران سنة ٣٠١ ولم يف الدين المذكور وحيث الدارين يطلب بيع الأراضي المذكورة فمن تاريخ نشر هذا الإعلان بخمسة عشر يوم سيصير التشييت بيعها بالمزايدة العلنية وفقاً للنظام ولذلك أعلنت الكيفية للعموم تحريراً في ٢٤ تموز سنة ٣٠١.

إعلان

نومرو ٤٩ من دائرة إجراء محكمة بداية نابلس

بعد خمسة عشر يوماً سي طرح للزيادة العلنية النصف اثنا عشر قيراط من جميع زيتون المراوزة المحدود قبلة الحبلية وشرقاً محمود السكر وشمالاً الحبلية وغرباً زيتون محمد السكر والنصف اثني عشر قيراط من جميع زيتون قطعة باسيلا المحدود قبلة الطريق وشرقاً الحبلية وشمالاً الحبلية وغرباً الطريق وستة عشر قيراط من جميع زيتون القطعة المحدود قبلة زيتون محمود أبو مخمير وشرقاً زيتون أولاد الجزر وشمالاً الحبلية وغرباً الطريق وستة عشر قيراط من جميع زيتون أبيدير المحدود قبلة زيتون أبو غزال وشرقاً زيتون أولاد حمد وشمالاً زيتون عبد الهادي وغرباً زيتون عبد الرحيم الحاج ياسين وجميع كرم زيتون جورة حمام المحدود قبلة زيتون عثمان الصالح وشرقاً زيتون أولاد الحواري وشمالاً الحبلية وغرباً زيتون أولاد القاعور والنصف اثني عشر قيراط من جميع حاكورة زيتون الكره المحدود قبلة الحبلية وشرقاً زيتون أسعد العابد وشمالاً الحبلية وغرباً زيتون سعيد عبد الوهاب جميع ذلك من زيتون قرية سبصيطه التابعة لوادي الشعير الشرقي ملك المديون محمد بن صالح العابد العثماني من القرية المذكورة وثمانية عشر قيراط من جميع كرم العصفور المحدود قبلة الحبلية وشرقاً زيتون السني وشمالاً الحبلية وغرباً الطريق وقراطين من جميع بستان الفرار المحدود قبلة أولاد الجزر وشرقاً أولاد مخيرز وشمالاً الطريق وغرباً الحبلية وجميع زيتون واد اجنستيا المحدود قبلة زيتون الحاج محمد وشرقاً زيتون أولاد العبد وجميع كرم السماق المحدود قبلة الحبلية وشرقاً زيتون محمد الصالح وشمالاً زيتون حمدان الشولي وغرباً زيتون كرم الفقيه جميع ذلك بأراضي قرية سبصيطه المذكورة التابعة قضاء نابلس ملك المديون عبد الله أبو بكر العثماني من القرية المذكورة المجوز ذلك من طرف إبراهيم أفندي الخوري العثماني من سكان مدينة نابلس تحت دينه الثابت له بذمة محمد بن صالح العابد وعبد الله أبو بكر المذكور أعلاه بموجب إعلام من محكمة تجارة نابلس مؤرخاً في ٢٨ مارت سنة ٣٠١ تحت نومرو ١٢ ومبلغ بتاريخ ١٢ سنة ٣٠١ وقد تبلغا المديونين المذكورين --- الأجرة بموجب إخبارنامة مؤرخة في ١٤ مايس سنة ٣٠١ تحت نومرو ٢٠ وبموجب ورقة حجزنامة مؤرخة في ٢٣ مايس سنة ٣٠١ وجرى إخطار المديونين ثانيًا توفيقاً ٥١ بموجب إخبارنامة مؤرخة في ٥ حزيران سنة ٣٠١ تحت نومرو ٣٥ ولم ينفذ أحكام ذلك فبناء عليه وجب طرح القطع المرقومة للمزايدة العلنية فكل من كان له رغبة بالمشتري فليضع اسمه بالورقة المخصوصة التي ستعطي إلى الدلال الحاج أحمد الصفي بالعملة الصاغ فلأجل أن تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بدايت نابلس في ١٨ تموز ٣٠١.

* (عبد القادر قباني)

ففساله تعالى أن يخوله الارتقاء بكفائته ومعارفه ويكثر في الوطن من أمثاله.

بزر فز خلوي من محصول فار

خال من الغش متقن التدبير مسلسل منذ ١٨٦٨

بارتي وشركاه في الأرك من ولاية فار

يطلب في المشرق من محل أوبان في بيروت وسوريا

علامة المعمل



إن جودة هذا البزر صارت مشهورة عند العموم لا يعتمد إلا على العلامة المسجلة والإمضاء أعلاه في كل علبه

أوبان بارتي

إعلان

نومرو ٢ من دائرة إجراء محكمة بداية صور

إن أرض خلة الصيفي السليخ المحدوده دبعل طرفين وطرفين طريق أربعين دونم ونصف من أرض ظهور العقبان السليخ المحدوده طريق والسيد حسين إسماعيل ثلاثة أطراف وخمسين دونم ونصف جلالى الدقيق السليخ المحدوده محمد فاعور وحسن نشار وعلي بعلبكي والسيد محمد طاهر أربعة وخمسين دونم وعقبه ظهر شريف السليخ المحدوده طريق والسيد مهدي والسيد حسين إسماعيل ومحمد جعفر اثني عشر دونم وأرض العقبة مشجرة المحدوده السيد محمد طاهر أربعة أطراف وأرض دوارة عين السفلى السليخ المحدوده محمد زيد وثلاثة أطراف طريق دونم واحد ونصف أرض حاكورة البيت سليخ المحدوده محمد وثلاثة أطراف طريق نصف دونم وأرض وادي القليل سليخ المحدوده طاشلق وعلي درويش وطرفين ثمانية وعشرين دونم وأرض الفرقوطية مشجرة المحدوده طريق والسيد محمد طاهر وعلي فواز وطريق خمسة دونمات وأرض المغاريق سليخ المحدوده طريق وعلي فواز وطريق جاكورة المنى دونم ونصف وأرض جل وادي حيدرة السليخ المحدوده طرفين طريق والسيد محمد يوسف وجل منصور دونمين وأرض وادي الفرقوطية المحدوده السيد حسين والسيد محمد طاهر وصويلي وبودخي أربعة دونمات ونصف وأرض خلة جوي السليخ المحدوده السيد مطلب وثلاثة أطراف طاشلق أربعة ونصف وأرض طيرتنة سليخ المحدوده على قاسم وأحمد حسين وأحمد فقيه وبسبين ستة عشر دونم مجموع دونماتهم مائتين وخمسة وعشرين دونم جميع هذه الأراضي بقرية جوي التابعة قضاء صور بتصرف السيد أيوب خليل الفلاح العثماني من أهالي القرية المذكورة المجوزتين من طرف دائرة الإجراء لوفاء الدين المحكوم به على السيد أيوب المذكور إلى خليل أفندي مطر التاجر العثماني من صور وقدره اثنا عشر ألف وثمانمائة غرش صاغ ميري وأربعماية وسبعة غروش مصارف محاكمة بموجب إعلام تجاري صادر من محكمة بدايت صور بتاريخ ٢٠ كانون الأول سنة ٣٠٠ نومرو ١٦ بالصورة

الشام في ٢٤ شوال

أخبركم أنه قد تم ما جرى تصوره قبلاً من تأسيس شركة عثمانية تعمل طريقاً حديدية في داخل دمشق الشام من النوع المدعو (تراموي) وذلك بالنظر إلى اتساع مدينة دمشق وتزايد معموريتها يوماً عن يوم وتكاثر سكانها أيضاً فأخرج هذا الأثر النافع من القوة إلى الفعل باهتمام حضرة والينا الأفخم بتشكيل الشركة وجعل الأسهم ثلاثة آلاف سهم عن كل سهم خمس ليرات عثمانية تتفق على إنشاء ثلاثة خطوط حديدية ونقطة الابتداء من أمام دائرة الحكومة يسير الفرع الأول إلى باب مصر (الميدان) والثاني إلى فسحة جامع سيدي الشيخ الأكبر (رضي الله عنه) في الصالحية والثالث إلى باب توما. وقد عقد اجتماع حافل في دائرة متصرفية المركز بحث فيه بأهمية هذا المشروع ومداركة إيجاد المساهمين فابتاع الحاضرون ألفي سهم من الأسهم المذكورة أما ألف السهم الباقية فستباع داخل دمشق وقد وعد حضرة ملجأ الولاية الأفخم بالاستحصال على فرمان الامتياز لهذه الشركة بظل حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم وحينئذ تحصل بلدتنا على طريق يعود عليها بالتحسين والنجاح ويبرهن للأهالي محسنات الشركة العمومية.

صار الفراغ من تشكيل البوليس على التنسيقات الجديدة وهي تقضي بجعل البوليس درجات إلى قومسيون أول وثان وثالث وجاويش وأفراد. فراتب القومسيون الأول الشهري ١٥٠٠ غرش والثاني ٧٥٠ غرش والثالث ٤٠٠ غرش وما بعد ذلك ٣٠٠ غرش أما مركز القومسيون الأول فيكون في مركز الولاية وهذا لم يتعين بعد أما الذين تعينوا باسم قومسيون ثان فثلاثة وهم يحيى أفندي الشبعة ونوري أفندي الكزبري وعثمان بك وعشرون باسم قومسيون ثالث ومائة من ما بعد ذلك وجميعهم من سلك البوليس السابق وحذف من هذا السلك ١٩ شخصاً رعاية لقاعدة التنسيقات المذكورة.

القدس في ٢٠ شوال

كتب إلينا بعض النبهاء ما مفاده: اطلع عزتو مصباح أفندي معاون المدعي العمومي بأثناء وجوده في يافا على سينات أعمال باش كاتب المحكمة الابتدائية بها من الاختلال وتشويش قيود الدفاتر فكتب إلى رئيس المحكمة بكف يد باش الكاتب المذكور وتوقيف راتبه وأخذ تحت المحاكمة فسر من ذلك الأهالي وشكروا اهتمام معاون الموما إليه بكف يد المذكور لما شاهدوه من سوء سريرته. وقد تقرر في قومسيون عدلية القدس ذلك وعهد إلى أحد كتبة محكمة اللواء بالوكالة عن المأخوذ تحت المحاكمة وسترسل على ما بلغني أوراق التحقيقات لسعادة مفتش العدالة. وقد ذكر صاحب الرسالة اهتمام جناب معاون الموما إليه في أمور مأموريته وشكره على ذلك.

طول كرم (مركز قضاء بني صعب)

كتب إلينا أحد وجهاء القضاء المذكور بتاريخ ٩ شوال يصف طهارة أخلاق النزيه الفاضل عزتو حسن محرم بك قائم مقام القضاء المذكور ويستبشر بقدمه لما ينشأ عن حسن إدارته من النجاح والتقدم لعموم القضاء المذكور بظل الحضرة السلطانية واهتمام حضرة أبهتلو والي الولاية الأفخم ويشكر استقامته ومبادرته إلى بذل المساعي في سبيل الفلاح حتى اتفقت القلوب على محبته وقد أخذ في إجراء أمور القضاء على محور العدل واتباع أحكام الشرع الشريف والقانون المنيف اهـ. ملخصاً (الثمرات) إن نزاهة ودراية عزتو حسن محرم بك الموما إليه من الأمور المقررة لأننا عرفناه مدة طويلة وشاهدنا منه كرم الأخلاق والصدق في خدمة الدولة والسعي وراء المنفعة العامة لين العريكة مع الشمم والحزم كما يعترف له بجميع ذلك أهالي بيروت وغيرهم